Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي جامعة الزاوية نموذجاً

سميرة يونس المالطي
كلية التربية زوارة / جامعة الزاوية
sa.almalti@zu.edu.ly

Social Responsibility of Faculty Members in Colleges of Education and its Relationship to Academic Performance: A Case Study of Al-Zawiya University

Samira Younis Al-Malti
Faculty of Education, Zuwarah / University of Zawiya

تاريخ الاستلام:2026/01/22 -تاريخ المراجعة:2026/02/22- تاريخ القبول: 2026/03/03- تاريخ للنشر: 2026 /04/01

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة – جامعة الزاوية، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية والقدرة التنبؤية بينهما .ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وطُبقت على عينة عشوائية مكونة من (42) عضواً من هيئة التدريس، مثلوا قرابة 41% من المجتمع الأصلي البالغ (101) عضواً .واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها.

كشفت النتائج الميدانية عن مستوى ممارسة "مرتفع" للمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (4.192) ، حيث برز الالتزام بغرس القيم الوطنية وحماية الموروث المجتمعي وإصلاح المجتمع في صدارة اهتمامات الأكاديميين بتقدير "مرتفع جداً ."وفيما يخص الجانب الارتباطي، أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية (0.023) بين المتغيرين، مما يؤكد أن المسؤولية الاجتماعية تعمل كمحفز أدائي (Performance Driver) " يساهم بنسبة (12.3%) في تفسير التباين الحاصل في مستوى الأداء الأكاديمي.

خلصت الدراسة إلى أن وعي الأستاذ الجامعي بدوره تجاه مجتمعه يدفعه تلقائياً نحو تجويد ممارساته التدريسية والبحثية والإشرافية .وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية ودمج معاييرها ضمن استمارات تقييم الأداء السنوي للأكاديميين ، مع العمل على تذليل المعوقات التنظيمية والإدارية التي قد تحول دون تفعيل الدور المجتمعي للأستاذ الجامعي بشكل أمثل

كلمات مفتاحية: المسئولية الاجتماعية، الأداء الاكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية زوارة.

Abstract

This study aimed to determine the level of social responsibility and academic performance among faculty members at the Faculty of Education, Zuwara – University of Zawia, and to explore the nature of the correlational relationship and predictive power between them. To achieve this, the study adopted a descriptive-analytical correlational approach. It was applied to a random sample of (42) faculty members, representing approximately 41% of the original

population of (101). A questionnaire was used as the primary data collection tool after verifying its validity and reliability.

Field results revealed a "high" level of social responsibility practice, with an arithmetic mean of (4.192). Commitment to instilling national values, protecting social heritage, and community reform emerged at the forefront of academic concerns with a "very high" rating. Regarding the correlational aspect, the results of simple linear regression analysis proved the existence of a statistically significant positive relationship (0.023) between the two variables. This confirms that social responsibility acts as a "performance driver," contributing (12.3%) to explaining the variance in the level of academic performance.

The study concluded that a university professor's awareness of their role toward society instinctively drives them to improve their teaching, research, and supervisory practices. Accordingly, the study recommended the necessity of enhancing the culture of social responsibility and integrating its standards into annual performance evaluation forms for academics, while working to overcome organizational and administrative obstacles that may hinder the optimal activation of the university professor's societal role.

Keywords: Social Responsibility, Academic Performance, Faculty Members, Faculty of Education Zuwara.

المقدمة

تعد الجامعات المعاصرة قاطرة التنمية في المجتمعات الحديثة، حيث لم يعد دورها مقتصرًا على تقديم المعرفة الأكاديمية المجردة داخل الأسوار، بل امتد ليشمل التفاعل الحيوي مع قضايا المجتمع ومشكلاته. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت **المسؤولية الاجتماعية** لعضو هيئة التدريس معياراً جوهرياً للحكم على فاعلية المؤسسة الأكاديمية وقدرتها على إحداث تغيير إيجابي في بيئتها المحيطة.(UNESCO, 2022)

ويشكل عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية في المنظومة الجامعية، فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل هو قائد تربوي ومصلح اجتماعي يقع على عاتقه إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل. وتنبثق المسؤولية الاجتماعية للأكاديمي من وعيه بدوره تجاه مجتمعه، وهو وعي يتجاوز الواجبات الوظيفية التقليدية ليتصل بقيم الالتزام الأخلاقي والوطني (سالم، 2023). إن هذا الالتزام لا ينفصل عن جودة **الأداء** الأكاديمي؛ بل يُفترض أن يكون الدافع والمحرك للتميز في التدريس، والبحث العلمي، والخدمة المجتمعية.

فالأداء الأكاديمي المتميز ليس مجرد إنجاز لمهام روتينية، بل هو نتاج تفاعل بين كفاءة الأستاذ العلمية وبين شعوره بالمسؤولية تجاه طلابه ومجتمعه المحلي. وفي سياق كليات التربية، تكتسب هذه العلاقة أهمية مضاعفة؛ حيث يساهم الأداء الفعال في تخريج معلمين يمتلكون المهارات والقيم اللازمة لبناء المجتمع، وهو ما تسعى إليه **كلية التربية زوارة – جامعة الزاوية** في إطار رؤيتها لتطوير التعليم والنهوض بالمنطقة (المهدي، 2023).

وعلى الرغم من أهمية المسؤولية الاجتماعية، إلا أن هناك حاجة ملحة لاستكشاف كيفية انعكاس هذا الالتزام القيمي على مستويات الأداء الأكاديمي الفعلي، ومدى مساهمته في تحسين جودة الممارسات التدريسية والبحثية. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة، كخطوة نحو تعزيز الدور المجتمعي للجامعة والارتقاء بكفاءة منتسبيها.

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في رصد الفجوة بين الالتزام القيمي لعضو هيئة التدريس (المسؤولية الاجتماعية) وبين ممارساته الفعلية داخل الكلية (الأداء الأكاديمي). فعلى الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه كلية التربية زوارة في تنمية المجتمع المحلي، إلا أن هناك ندرة في الدراسات العلمية التي تبحث في مدى انعكاس استشعار الأستاذ لمسؤولياته الاجتماعية على جودة أدائه التدريسي والبحثي والإشرافي.

وبناءً عليه، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلين الرئيسين التاليين:

1. ما مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة؟
2. ما علاقة المسؤولية الاجتماعية بمستوى الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومستوى الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة والأداء الأكاديمي (التدريسي، البحثي، الإشرافي) لعضو هيئة التدريس.
3. تقديم مقترحات وتوصيات تسهم في تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية بما ينعكس إيجاباً على تطوير الأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول متغيراً حيوياً يلامس جوهر العمل الجامعي المعاصر، وهو "المسؤولية الاجتماعية" وعلاقتها المباشرة بالأداء الأكاديمي، مما يسهم في تقديم رؤية علمية حول كيفية تحويل الأستاذ الجامعي من ناقل للمعرفة إلى فاعل اجتماعي يسهم في تنمية مجتمعه المحيط. وتبرز القيمة العلمية للبحث في سده للفجوة المعرفية المتعلقة بالدور القيمي للأكاديميين في البيئة الليبية، وتحديداً في جامعة الزاوية، مما يوفر لصناع القرار والمخططين التربويين مؤشرات إحصائية دقيقة حول العوامل غير التقليدية التي تؤثر في كفاءة التدريس والبحث العلمي. كما تكتسب الدراسة أهمية تطبيقية من خلال كشفها عن القدرة التنبؤية للمسؤولية الاجتماعية في تحسين مخرجات التعليم، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير معايير تقييم الأداء الأكاديمي وربطها بالالتزام الأخلاقي والوطني، بما يخدم استراتيجيات التعليم العالي الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بالمؤسسات التعليمية لتكون منارات حقيقية للإصلاح المجتمعي.

حدود الدراسة

1. **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة في جانبها الميداني على كلية التربية زوارة التابعة لجامعة الزاوية ، حيث شملت أعضاء هيئة التدريس القارين بمختلف أقسام الكلية العلمية والأدبية.
2. **الحدود الزمانية :** أُجريت هذه الدراسة وطُبقت أدواتها الميدانية (الاستبانة) خلال العام الجامعي 2025–2026م، وهي الفترة التي شهدت جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج النهائية.

المبحث الاول: المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس

1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية

لم يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) مجرد خيار أخلاقي أو نشاط تطوعي تمارسه الجامعات في أوقات الفراغ، بل استحال إلى فلسفة إدارية وتربوية متكاملة تفرضها طبيعة العقد الاجتماعي بين الجامعة

والمجتمع. بدأ هذا المفهوم تاريخياً في القطاع الصناعي، إلا أنه انتقل بوضوح إلى قطاع التعليم العالي ليُعرف بـ "المسؤولية الاجتماعية للجامعات.(University Social Responsibility) "

ويشير الهواري (2018) إلى أن التطور المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية مرّ بمراحل عدة؛ بدأت بمرحلة "الاستجابة الخيرية" التي كانت تقتصر على تقديم مساعدات مادية للمجتمع، وصولاً إلى مرحلة "الالتزام الاستراتيجي" الذي يدمج المسؤولية الاجتماعية في صلب العملية التعليمية والبحثية. ويؤكد قنديل (2020) أن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التعليمية تعني "قدرة الجامعة على الاستجابة للتوقعات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية من خلال إدارة مواردها وتوجيه مخرجاتها البشرية والمعرفية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة". وفي كليات التربية تحديداً، يكتسب المفهوم طابعاً أعمق، حيث يصبح الأستاذ الجامعي مسؤولاً عن "صناعة المربي"، مما يجعل مسؤوليته تمتد لتشمل الأجيال القادمة التي سيقوم هؤلاء الخريجون بتدريسها.

2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الأكاديمية، الأخلاقية، المجتمعية)

تتداخل أبعاد المسؤولية الاجتماعية لعضو هيئة التدريس لتشكل منظومة متكاملة، ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:

- **البعد الأكاديمي والتعليمي** :يعد هذا البعد حجر الزاوية، حيث يتمثل في أمانة نقل المعرفة وتطويرها. ويؤكد عامر (2019)أن المسؤولية الأكاديمية تفرض على الأستاذ ضرورة ربط المقررات الدراسية بمشكلات الواقع. فلا ينبغي أن يظل العلم نظرياً حبيس القاعات، بل يجب أن يوجه لتطوير مهارات الطلاب المهنية والقيمية. ويشمل هذا البعد أيضاً مسؤولية الأستاذ في تطوير نفسه علمياً ليقدم للطلاب أحدث ما توصل إليه العلم، وضمان جودة المخرجات التعليمية بما يتناسب مع المعايير الوطنية والدولية.
- **البعد الأخلاقي والمهني** :يركز هذا البعد على "الضمير الأكاديمي". ويشير أبو ناصر (2021) إلى أن المسؤولية الأخلاقية تتجلى في ممارسات العدالة والمساواة بين الطلاب، والنزاهة المطلقة في البحث العلمي بعيداً عن الانتحال أو التزييف. كما تتضمن الالتزام بميثاق شرف المهنة، والابتعاد عن استغلال النفوذ العلمي لتحقيق مصالح شخصية. إن عضو هيئة التدريس في كلية التربية تحديداً يُعد "أنموذجاً(Role Model) "، حيث تنتقل قيمه وسلوكياته إلى طلابه (معلمي المستقبل) بالقدوة أكثر من التلقين.
- **البعد المجتمعي والوطني** :وهو الدور "خارج الأسوار"، حيث يرى الدجني (2017) أن الجامعة التي تنغلق على نفسها تفقد مبرر وجودها. تتمثل المسؤولية المجتمعية هنا في تقديم الحلول العلمية للمشكلات التي تواجهها مدينة الزاوية والمجتمع الليبي بشكل عام، مثل قضايا الهوية، السلم الاجتماعي، والتوعية البيئية. كما يشمل هذا البعد المشاركة في العمل التطوعي، وتقديم الاستشارات للمؤسسات المحلية، والمساهمة في صياغة السياسات العامة التي تخدم الصالح العام.

3. معوقات ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات

على الرغم من القناعة النظرية بأهمية المسؤولية الاجتماعية، إلا أن الواقع الميداني يكشف عن معوقات تحول دون تفعيلها بالشكل المطلوب، وقد فصلها العتيبي (2020) و أبو ناصر (2021) في الآتي:

1. المعوقات الهيكلية والإدارية :وتتمثل في سيطرة البيروقراطية داخل النظم الجامعية، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للأعضاء المتميزين في خدمة المجتمع. فالترقيات الأكاديمية غالباً ما تركز على عدد الأبحاث المنشورة، مع تهميش واضح للنشاط المجتمعي.
2. المعوقات المعرفية والثقافية :وتتمثل في ضعف وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المسؤولية الاجتماعية الشامل، وقصر فهمهم لها على أنها مجرد إلقاء محاضرات تطوعية، وليست التزاماً مهنياً أصيلاً.

3. المعوقات اللوجستية والمالية :حيث تعاني العديد من الجامعات من نقص الميزانيات المخصصة للخدمات المجتمعية والبحوث التطبيقية، فضلاً عن ضعف قنوات التواصل الرسمية بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع المحلي.
4. تضخم الأعباء التدريسية :إن كثافة الساعات التدريسية وزيادة أعداد الطلاب في القاعات الدراسية تستنزف طاقة الأستاذ الجامعي وقته، مما يجعله ينكفئ على أداء واجباته التعليمية والورقية على حساب دوره القيادي والمجتمعي.

المبحث الثاني: الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

يُعد الأداء الأكاديمي حجر الزاوية في تقييم جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي، فهو لا يعكس فقط كفاءة عضو هيئة التدريس، بل يمتد ليكون مؤشراً حيوياً على مدى نجاح المؤسسة في تحقيق رسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

أولاً: مفهوم الأداء الأكاديمي في التعليم العالي

1. التعريف الاصطلاحي :تعددت الرؤى حول تعريف الأداء الأكاديمي، إلا أنها تجتمع حول كونه محصلة الأنشطة المهنية التي يمارسها عضو هيئة التدريس. حيث يُعرف بأنه "مجموعة الممارسات والأنشطة والمهام العلمية والتربوية والإدارية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية، والتي تُقاس في ضوء معايير محددة سلفاً، تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية والخدمية للمؤسسة" (البشير، 2020). كما يُنظر إليه بوصفه الاستجابات السلوكية القابلة للملاحظة والقياس التي يبديها الأكاديمي في التعامل مع المواقف التعليمية والبحثية المختلفة (القحطاني، 2022).

2. المنظور الحديث للأداء الأكاديمي :شهد مفهوم الأداء الأكاديمي تحولاً جذرياً في ظل التحول نحو جودة التعليم العالي؛ حيث لم يعد يُنظر إليه كعملية نمطية تقتصر على "إلقاء المحاضرات" أو نقل المعارف من الكتب إلى أذهان الطلاب. وبدلاً من ذلك، بات المنظور الحديث يركز على "إدارة مخرجات التعلم(Learning Outcomes Management) "، حيث يتحول دور الأستاذ من ملقن إلى ميسر وموجه للعملية التعليمية (الزهراني، 2021).

ويشير هذا المنظور إلى أن الأداء الفعال هو الذي يركز على بناء وتطوير مهارات التفكير العليا والقدرات البحثية والمهنية لدى الطلاب، وربط المادة العلمية بالتطبيقات الميدانية، خاصة في كليات التربية التي تُعنى بإعداد معلمي المستقبل (الحربي، 2023). كما أضافت التوجهات الحديثة بُعد الكفاءة الرقمية كعنصر أساسي من عناصر الأداء الأكاديمي المعاصر، مما يتطلب من عضو هيئة التدريس قدرة عالية على دمج التقنية في التدريس والبحث العلمي بما يخدم احتياجات المجتمع المحلي (منصور، 2022).

ثانياً: أبعاد الأداء الأكاديمي (المجالات الرئيسية)

يتسم الأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بتعدد أبعاده وتشابك أدوارها، حيث لم يعد النجاح في جانب واحد كافياً للحكم على كفاءة عضو هيئة التدريس. وفي سياق **كلية التربية زوارة**، يتشكل هذا الأداء من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة متكاملة (حسين، 2021؛ مرسي، 2023):

1. البعد التدريسي(Teaching Dimension)

يعد التدريس الوظيفة الجوهرية والأكثر تأثيراً في إعداد الكوادر التربوية. ولا يتوقف هذا البعد عند نقل المعرفة، بل يمتد ليشمل (العتيبي، 2022):

- التخطيط الاستراتيجي للمقررات :بناء الخطط الدراسية وفق مخرجات تعلم مستهدفة (ILOs) تتماشى مع معايير الجودة.
- التوظيف التقني :القدرة على دمج المستحدثات التكنولوجية والمنصات التفاعلية لتعزيز نواتج التعلم.
- مهارات الاتصال والقيادة :خلق بيئة تعليمية محفزة تدعم الحوار والارتقاء بمهارات التفكير لدى الطلاب.

- منظومة التقويم :تطوير أساليب تقويمية تتسم بالموضوعية والشمول، وتنتقل من الاختبارات التحصيلية الجامدة إلى التقويم البديل والقائم على الأداء.

2. البعد البحثي(Research Dimension)

يمثل البحث العلمي المحرك الرئيس للتطور المعرفي والارتقاء بالتصنيف الأكاديمي للكلية. ويتجلى هذا البعد في (عبيدات، 2020):

- **الإنتاج العلمي الأصيل** :نشر الدراسات والبحوث في أوعية نشر محكمة ذات معامل تأثير مرموق.
- **المشاركة التفاعلية** :حضور المؤتمرات والندوات العلمية لتبادل الخبرات مع المتخصصين على المستويين المحلي والدولي.
- **التحكيم العلمي** :المساهمة في تقييم الإنتاج الفكري للآخرين، مما يعكس المكانة العلمية للأكاديمي.
- **الأصالة والمجتمعية** :مدى قدرة البحوث المنجزة على تقديم حلول واقعية لمشكلات الميدان التربوي والظواهر الاجتماعية في مدينة زوارة والبيئة الليبية.

3. البعد الإشرافي "التربية العملية(Supervisory Dimension) "

يُعد هذا البعد الركيزة التي تميز كليات التربية عن غيرها، فهو الجسر الواصل بين النظرية الأكاديمية والتطبيق الميداني. ويشمل كفاءة الأستاذ في (حمدان، 2021):

- **التوجيه الميداني** :متابعة الطلاب المعلمين في المدارس، وتقديم التغذية الراجعة التي تصقل مهاراتهم الإبداعية في التدريس.
- **الربط المؤسسي** :تعزيز العلاقة بين كلية التربية زوارة والمؤسسات التعليمية في المنطقة المحيطة، مما يسهم في تطوير الأداء الوظيفي للمعلمين الجدد.
- **التقييم المهني** :ممارسة دور المقوم القادر على رصد جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي للطالب المعلم وفق معايير مهنية واضحة.

ثالثاً: معايير جودة الأداء الأكاديمي في كلية التربية

تعد المعايير هي الموازين التي يُقاس بموجبها مدى اقتراب أو ابتعاد الأداء الفعلي من الأداء المخطط له. وفي كليات التربية، تكتسب هذه المعايير صبغة مهنية وأخلاقية خاصة نظراً لطبيعة المخرج التعليمي (المعلم). وتتمثل أهم هذه المعايير في الآتي:

1. الالتزام بأخلاقيات المهنة وميثاق الشرف الجامعي

يُعد المعيار الأخلاقي الركيزة الأولى للأداء الأكاديمي؛ فالأستاذ الجامعي هو "النموذج الأخلاقي" الذي يحتذي به الطلاب. ويشمل هذا المعيار الأمانة العلمية، والموضوعية في التقييم، والعدالة في التعامل مع جميع الطلاب دون تمييز، بالإضافة إلى الالتزام بالقيم الجامعية التي تعزز روح الانتماء للمؤسسة (عمر، 2021). إن الانضباط الأخلاقي ينعكس بشكل مباشر على ثقة المجتمع في مخرجات الكلية، وهو ما أكدته دراسات عديدة حول دور "مواثيق الشرف" في الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي (الرشيدي، 2022).

2. التطوير المهني المستمر ومواكبة المستجدات

في ظل الانفجار المعرفي المتسارع، لم يعد المحتوى العلمي ثابتاً. لذا، فإن جودة أداء عضو هيئة التدريس تُقاس بمدى سعيه الدؤوب لتحديث معارفه في تخصصات (أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي) (سليمان، 2022). ويشمل هذا المعيار:

- المشاركة في الدورات التدريبية النوعية.

- الاطلاع على الدوريات العلمية الحديثة.
- توظيف النظريات السيكولوجية والتربوية المعاصرة في فهم احتياجات الطلاب النفسية والتعليمية (إسماعيل، 2020).

3. القدرة على الربط بين المادة النظرية والواقع التطبيقي

يعد هذا المعيار هو المحك الفعلي لجودة الأداء في **كليات التربية بليبيا**؛ حيث تبرز الحاجة الماسة لردم الفجوة بين ما يدرسه الطالب نظرياً وبين ما يواجهه فعلياً في المدارس الليبية. الأداء الجيد هو الذي يستطيع فيه الأستاذ تكييف النظريات العالمية لتناسب البيئة المحلية، ومعالجة مشكلات الواقع التعليمي الليبي، مما يساهم في إعداد معلم قادر على قيادة التغيير التربوي في منطقته (المهدي، 2023).

رابعاً: العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي

لا يتشكل الأداء الأكاديمي في فراغ، بل هو نتاج تفاعل معقد بين مجموعة من المتغيرات الداخلية المرتبطة بذات الأستاذ، والمتغيرات الخارجية المرتبطة ببيئة العمل. ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى مجموعتين رئيستين (أبو النصر، 2020؛ الفراج، 2022):

1. العوامل الذاتية(Individual Factors)

وهي العوامل النابعة من داخل عضو هيئة التدريس، والتي تشكل محركه الداخلي نحو التميز، ومن أبرزها:

- الدافعية للعمل :(Work Motivation) تعتبر المحرك الأساسي للسلوك؛ فالأستاذ الذي يمتلك دافعية داخلية قوية يميل إلى بذل جهد إضافي لتطوير مهاراته وتحقيق أهداف الكلية (منصور، 2021).
- الرضا الوظيفي :(Job Satisfaction) يشير إلى الحالة الوجدانية الإيجابية للأستاذ تجاه عمله؛ حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية بين الرضا الوظيفي وارتفاع مستوى الإبداع في التدريس والبحث العلمي (العتيبي، 2022).
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية :(Social Responsibility) وهذا هو العامل الأهم في سياق دراستنا الحالية؛ فإدراك الأستاذ لدوره الأخلاقي تجاه مجتمعه في زوارة والوطن يجعله يرى في أدائه الأكاديمي رسالة سامية تتجاوز مجرد الوظيفة، مما يدفعه إلى تجويد أدائه خدمةً للصالح العام (سالم، 2023).

2. العوامل التنظيمية(Organizational Factors)

وهي العوامل المرتبطة بالبيئة المؤسسية داخل **جامعة الزاوية وكلية التربية زوارة**، وتتضمن:

- البيئة الجامعية :تشمل المناخ التنظيمي، ونمط القيادة الإدارية، ومدى توفر بيئة محفزة تدعم الابتكار الأكاديمي (الشرع، 2021).
- توافر الوسائل والمعينات التعليمية :إن جودة الأداء تتأثر بشكل مباشر بمدى توفر القاعات المجهزة، والمعامل، والمنصات الرقمية، والمكتبات التي تسهل على الأستاذ إيصال المعرفة وإجراء البحوث (عاشور، 2020).
- اللوائح والقوانين المنظمة :تشمل أنظمة الترقيات العلمية، نصاب المحاضرات، ومعايير تقييم الأداء؛ فالتشريعات الواضحة والعادلة تسهم في استقرار الأستاذ نفسياً ومهنياً، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجيته (سليمان، 2022).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يُمثل استعراض الدراسات السابقة ركيزة أساسية لتأصيل البحث الحالي، حيث يتيح للباحث الوقوف على ما انتهى إليه الآخرون، وتحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي لسدها، خاصة في ظل الخصوصية المكانية لجامعة الزاوية.

1. الدراسات المحلية (الليبية)

- **دراسة بن غزي :(2021)** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراتة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (120) عضواً. أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة "كبيرة"، وتصدر البعد الأكاديمي المرتبة الأولى، يليه البعد الأخلاقي، بينما جاء البعد المجتمعي في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو الدرجة العلمية.
- **دراسة العبيدي :(2019)** تناولت هذه الدراسة النسق القيمي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي. توصلت الدراسة إلى أن "القيم المهنية" و"القيم الدينية" تتبوأ قمة السلم القيمي لدى الأساتذة، وهناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين تمسك الأستاذ بمنظومته القيمية وجودة أدائه التدريسي والبحثي.

2. **الدراسات العربية**

- **دراسة العنزي :(2020)** أجريت في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الرتب العلمية الأعلى (أستاذ)، مما يشير إلى أن الخبرة الأكاديمية تزيد من عمق الشعور بالمسؤولية المجتمعية.
- **دراسة العدلي :(2018)** بحثت في "السلم القيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء المتغيرات المعاصرة". استخدم الباحث مقياس القيم لـ (ألبورت)، وأسفرت النتائج عن تصدر "القيم النظرية" و"القيم الاجتماعية" للسلم القيمي، مع وجود تراجع نسبي في "القيم الجمالية"، وأوصت الدراسة بضرورة دمج القيم الوطنية في البرامج التدريبية للأكاديميين.

3. **الدراسات الأجنبية**

- **دراسة فاليز :(Vallaeys, 2019)** تناولت المسؤولية الاجتماعية للجامعات (USR) في دول أمريكا اللاتينية وأوروبا. ركزت الدراسة على ابتكار نموذج لقياس المسؤولية من خلال أربعة محاور: الإدارة التنظيمية، والتعليم، والبحث العلمي، والمشاركة المجتمعية. خلصت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد أنشطة خارجية، بل هي تحول في "فلسفة الجامعة" وقيمها الجوهرية.
- **دراسة شيبارد :(Shephard, 2017)** بحثت في دور القيم في التعليم العالي، وركزت على كيفية انتقال القيم من الأستاذ إلى الطالب. أكدت الدراسة أن السلم القيمي للأستاذ يعمل كـ "منهج خفي" يؤثر في تشكيل السلوك الاجتماعي للطلاب أكثر من المحتوى المعرفي للمقررات.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

بعد استعراض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، يمكن تقديم التعقيب الآتي:

- **من حيث الهدف :**اتفقت معظم الدراسات على أهمية المسؤولية الاجتماعية كدور محوري للجامعة، إلا أن الدراسات العربية ركزت أكثر على الجانب الأخلاقي والمهني، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على الجانب الهيكلي والإداري للمسؤولية.
- **من حيث المنهجية :**سيطر المنهج الوصفي على أغلب الدراسات، وهو ما سيتماشى معه البحث الحالي، مع إضافة البعد الارتباطي بين "المسؤولية" و"السلم القيمي."
- **من حيث النتائج :**هناك إجماع على أن عضو هيئة التدريس يمتلك تقديراً عالياً لمسؤوليته، لكن الممارسة الميدانية (خاصة في البعد المجتمعي) لا تزال تواجه معوقات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

1. **بناء الأدوات** :الاستفادة من مقاييس المسؤولية الاجتماعية (مثل دراسة بن غزي) ومقاييس القيم (مثل دراسة العدلي) في بناء وتطوير أدوات الدراسة الحالية بما يناسب بيئة جامعة الزاوية.
2. **تحديد المتغيرات** :ساعدت الدراسات السابقة في اختيار المتغيرات الديموغرافية الأكثر تأثيراً (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة).
3. **الإطار النظري** :إثراء الجانب النظري للبحث بمفاهيم حديثة.
4. **تفسير النتائج** :ستشكل هذه الدراسات قاعدة مرجعية لمقارنة نتائج البحث الحالي (جامعة الزاوية) مع نتائج الجامعات الليبية والعربية الأخرى، لتحديد نقاط القوة والضعف.

المبحث الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة التي تسعى لوصف مستوى المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي، وتحليل العلاقة الارتباطية بينهما لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة** :يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارّين بكلية التربية زوارة – جامعة الزاوية، والبالغ عددهم (**101**) عضواً.
- **عينة الدراسة** :تم اختيار عينة عشوائية بلغت (**42**) عضواً من هيئة التدريس، بنسبة تمثيل تقارب (**41%**) من إجمالي المجتمع الأصلي، وهي نسبة كافية إحصائياً في الدراسات الوصفية لتمثيل المجتمع واستخلاص النتائج.

3. أداة الدراسة (الاستبيان):

استخدمت الدراسة **الاستبيان** كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم إعداد الاستبيان ليتكون من جزأين رئيسين:

- **الجزء الأول** :يتضمن البيانات العامة (الجنس، الدرجة العلمية).
- **الجزء الثاني** :مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس الأداء الأكاديمي، حيث تضمن مجموعة من العبارات التي تقيس الأبعاد الذاتية والتنظيمية (التي تم استعراضها في المبحث الثاني).
- **التصحيح** :تم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي (Likert Scale) لتحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبيان.

4. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات والوصول إلى النتائج، تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(**SPSS**) ، من خلال الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستويات الاستجابة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي.
- اختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

5. صدق وثبات المقياس

- صدق المقياس: تم الاعتماد على طريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) حيث وجد أن قيمة T (2.518) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 0.05 وهو ما يعني صدق المقياس.
- ثبات المقياس: تم الاعتماد على معامل الفاكرنباخ حيث بلغت قيمته 0.757 مما يعني ثبات المقياس.

المبحث الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة؟

للإجابة على السؤال تم استخدام الإحصاءات الوصفية حيث كشفت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (1) أن المستوى العام لممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة جاء بدرجة "مرتفعة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل (4.192) وبانحراف معياري قدره (0.645). وتعد هذه النتيجة مؤشراً قوياً على عمق الالتزام القيمي والمهني الذي يمتلكه الأكاديميون في الكلية تجاه مجتمعهم المحيط، وهو ما يعكس انتقال دور الأستاذ الجامعي من النمط الأكاديمي التقليدي المحصور داخل أسوار الجامعة إلى الدور التنموي والإصلاحي الشامل.

وعند فحص الفقرات تفصيلياً، نجد أن العبارات المرتبطة بالقيم الوطنية والتربوية قد تصدرت المشهد بدرجة "مرتفعة جداً"، حيث جاءت فقرة "الحرص على غرس روح المسؤولية تجاه الوطن في نفوس الطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.714). ويُفسر الباحث ذلك بخصوصية كليات التربية، حيث يدرك عضو هيئة التدريس أن دوره الجوهري يكمن في بناء شخصية "الطالب المعلم" ليكون مواطناً صالحاً وقائداً تربوياً في المستقبل. كما نالت العبارات المتعلقة بحماية الموروث القيمي ونشر ثقافة الإصلاح المجتمعي (بمتوسط 4.500) تأييداً مطلقاً، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس في زوارة يرون أنفسهم حراساً للقيم الاجتماعية وصمام أمان لمواجهة الظواهر الدخيلة على المجتمع الليبي.

وفيما يتعلق بالدور المجتمعي التطبيقي، أظهرت النتائج أن الأنشطة المرتبطة بتقديم الاستشارات المهنية، وتوجيه الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات السائدة، والمشاركة في الحملات الوطنية، قد جاءت جميعها بدرجة "مرتفعة "بمتوسطات تراوحت بين (4.167 و 4.143). وهذا يدل على وجود وعي أكاديمي بضرورة ربط النتاج العلمي باحتياجات الميدان، مما يعزز من فاعلية الأداء الأكاديمي ويجعله ذا قيمة مضافة للمجتمع. وتتسق هذه النتائج مع التوجهات الحديثة للجودة الشاملة التي تضع "المسؤولية الاجتماعية" كمعيار أساسي لتقييم كفاءة المؤسسات الجامعية.

جدول (1) مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
أحرص على غرس روح المسؤولية تجاه الوطن في نفوس طلابي بكلية التربية.	4.714	0.457	مرتفعة جداً
أساهم في حماية الموروث القيمي والاجتماعي للمجتمع من الظواهر الدخيلة.	4.500	0.595	مرتفعة جداً
أؤمن بأن دوري كأستاذ جامعي يتجاوز القاعة الدراسية ليشمل إصلاح المجتمع.	4.500	0.595	مرتفعة جداً
أشجع طلابي بانتظام على المشاركة في المبادرات التطوعية لخدمة البيئة.	4.452	0.550	مرتفعة جداً
أنشر ثقافة التعايش والسلم الاجتماعي من خلال محاضراتي وأنشطتي.	4.357	0.577	مرتفعة
أساهم في نشر الوعي بالحقوق والواجبات الوطنية بين أفراد المجتمع.	4.357	0.533	مرتفعة
أساهم في توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد العامة والبيئة.	4.310	0.517	مرتفعة
أقدم استشارات مهنية مجانية للمؤسسات الحكومية والخاصة عند الطلب.	4.167	0.730	مرتفعة
أحرص على تمثيل الجامعة في المحافل المجتمعية بشكل مشرف يعزز مكانتها.	4.167	0.696	مرتفعة
أشارك في الحملات الوطنية (صحية، بيئية، تعليمية) كواجب أخلاقي ووطني.	4.167	0.660	مرتفعة

أوجه أبحاثي العلمية لمعالجة الظواهر والمشكلات السائدة في المجتمع الليبي.	4.143	0.683	مرتفعة
أحرص على تبسيط المعارف الأكاديمية ونشرها لعامة الناس عبر الوسائل المتاحة.	4.143	0.566	مرتفعة
أساهم في صياغة برامج تدريبية تهدف لرفع كفاءة الخريجين في سوق العمل.	4.024	0.780	مرتفعة
أشارك بفاعلية في الندوات التوعوية الموجهة لسكان مدينة زوارة.	4.000	0.733	مرتفعة
أبادر بتقديم حلول تربوية وعلمية للمشكلات التي تواجه مؤسسات المجتمع.	4.000	0.584	مرتفعة
أتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في تنظيم فعاليات ثقافية وتربوية.	4.000	0.826	مرتفعة
أساهم في تقديم ورش عمل تدريبية لتطوير مهارات المعلمين في المدارس المحلية.	3.976	0.604	مرتفعة
أشارك في لجان تطوير المناهج الدراسية بما يخدم الاحتياجات الفعلية للمجتمع.	3.976	0.811	مرتفعة
أبادر بالمشاركة في الأنشطة التي تنظمها المؤسسات المحلية خارج أسوار الجامعة.	3.952	0.697	متوسطة
أخصص جزءاً من وقتي للمساهمة في حل النزاعات الاجتماعية بالوسائل العلمية.	3.929	0.712	متوسطة
المسئولية الاجتماعية	**4.192**	**0.645**	**مرتفعة**

أما الفقرات التي حصلت على تقدير "متوسط"، فقد انحصرت في مجالات المشاركة في الأنشطة خارج أسوار الجامعة والمساهمة في حل النزاعات الاجتماعية (بمتوسطات 3.952 و 3.929 على التوالي). ويعزي الباحث ذلك إلى ضيق الوقت المتاح لعضو هيئة التدريس بسبب الأعباء الأكاديمية والتدريسية الكبيرة، أو ربما لغياب الآليات التنظيمية التي تحفز وتربط بين النشاط الاجتماعي الرسمي والمهام الوظيفية للأستاذ. وبالرغم من ذلك، تظل المحصلة النهائية تشير إلى وعي مؤسسي متقدم بمسؤولية الكلية تجاه مدينة زوارة والمنطقة المحيطة بها، مما يشكل أرضية خصبة لتطوير الأداء الأكاديمي في ضوء هذه القيم المجتمعية الراسخة.

السؤال الثاني: ما علاقة المسؤولية الاجتماعية بمستوى الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة؟

لتحديد العلاقة وتأثير المسؤولية الاجتماعية في مستوى الأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط .(Simple Linear Regression) ويعتبر هذا الأسلوب الإحصائي هو الأنسب

يظهر جدول (2) ملخص النموذج أن معامل الارتباط (R) بلغ(**0.351**) ، وهي علاقة طردية ذات قوة متوسطة. كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) قرابة(**0.123**) ، مما يعني أن المسؤولية الاجتماعية تساهم بنسبة (**12.3%**) في تفسير التباين الحاصل في مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة، وهي نسبة مقبولة في العلوم التربوية تشير إلى أن الالتزام القيمي والمجتمعي هو أحد المحركات الفعلية لجودة الأداء.

جدول (2) معاملات الارتباط والتحديد والخطأ المعياري لنموذج الدراسة

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
1	.351[a]	0.123	0.101	4.16753

أكدت نتائج تحليل التباين (جدول 3) معنوية النموذج ككل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (**5.624**) وبمستوى دلالة (**0.023**). وبما أن هذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعياري(0.05) ، فإن ذلك يثبت كفاءة النموذج إحصائياً في التنبؤ بالعلاقة بين المتغيرين، ويؤكد أن العلاقة الملاحظة ليست ناتجة عن الصدفة.

جدول (3) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمعنوية نموذج الانحدار للأداء الأكاديمي

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
1	الانحدار	97.673	1	97.673	5.624	.023b
	البواقي	694.731	40	17.368		
	المجموع	792.405	41			

يشير جدول (4) إلى أن قيمة معامل الانحدار (B) بلغت(**0.280**) ، مما يعني أن زيادة مستوى المسؤولية الاجتماعية بمقدار درجة واحدة تؤدي إلى تحسن في الأداء الأكاديمي بمقدار (**0.28**) درجة. وقد عززت قيمة (t) البالغة (**2.371**)عند مستوى دلالة (**0.023**) هذا التأثير، مما يؤكد التأثير الإيجابي المباشر للوعي بالمسؤولية الاجتماعية في تجويد الممارسات الأكاديمية

جدول (4) معاملات الانحدار الخطي البسيط لأثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء الأكاديمي.

النموذج		المعاملات غير المعيارية B	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية Beta	t	مستوى الدلالة
1	الثابت	65.074	9.919		6.560	0.000
	المسئولية الاجتماعية	0.280	0.118	0.351	2.371	0.023

تثبت هذه النتيجة أن المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد شعارات أخلاقية، بل هي محفز أدائي (Performance Driver)؛ فالأستاذ الجامعي في كلية التربية زوارة الذي يستشعر واجبه تجاه مجتمعه الليبي يميل تلقائياً إلى الانضباط في محاضراته، وتطوير أبحاثه بما يخدم البيئة المحلية، وتوجيه طلابه نحو العمل التطوعي. وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة التي تربط بين "الذكاء الأخلاقي" والإنتاجية المهنية في مؤسسات التعليم العالي.

نتائج الدارسة

أسفرت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة عن النتائج الآتية:

1. كشفت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة يمارسون المسؤولية الاجتماعية بدرجة "مرتفعة "بمتوسط حسابي عام بلغ(4.192) ، مما يشير إلى وعي أكاديمي متقدم بالدور المجتمعي للأستاذ الجامعي.
2. أظهرت النتائج أن مستوى الأداء الأكاديمي لدى العينة جاء بدرجة "مرتفعة"، مع وجود تفاوت طفيف في الاهتمام بين الجانب التدريسي (الأعلى) والجانب البحثي والمجتمعي.
3. أثبتت نتائج "معامل ارتباط بيرسون" و"تحليل الانحدار" وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.023)بين المسؤولية الاجتماعية والأداء الأكاديمي.

4. كشفت الدراسة أن المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) يفسر ما نسبته (**12.3%**) من التباين الحاصل في الأداء الأكاديمي، وهي قيمة تؤكد أن الالتزام الأخلاقي والمجتمعي يعد أحد الروافد الجوهرية لتجويد الأداء المهني داخل القاعات الدراسية وخارجها.

توصيات الدراسة

1. مراجعة وتحديث ميثاق الأخلاقيات المهنية في جامعة الزاوية ليتضمن نصوصاً واضحة تعزز الدور المجتمعي للأكاديمي، وتربط ترقيته العلمية بمدى إسهامه في حل مشكلات البيئة المحلية.
2. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تركز على مهارات "الأداء الأكاديمي المجتمعي"، وكيفية تحويل المقررات الدراسية إلى مشاريع خدمية تلامس احتياجات مدينة زوارة والمناطق المجاورة.
3. حث أعضاء هيئة التدريس والباحثين على إجراء دراسات تربوية ميدانية تعالج مشكلات قائمة في المدارس والمؤسسات التعليمية بليبيا، كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه قطاع التعليم العام.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

- **أبو النصر، مدحت .(2020)** .*إدارة الأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي* .دار الفجر للنشر والتوزيع.
- **بن غزي، محمد .(2021)** .المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية بجامعة مصراتة .*مجلة الدراسات الجامعية*، 4(2)، 115–138.
- **الدجني، إياد .(2017)** .*الدور المجتمعي للجامعات وتحديات التنمية المستدامة* .دار اليازوري العلمية.
- **سالم، أحمد .(2023)** .*المسؤولية الاجتماعية للأكاديمي ودورها في التطوير المؤسسي* .المكتبة العصرية.
- **العبيدي، علي .(2019)** .النسق القيمي وعلاقته بالأداء الأكاديمي: دراسة مطبقة على جامعة بنغازي .*مجلة العلوم الإنسانية*، 12(1)، 45–67.
- **العنزي، فهد .(2020)** .درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية في كليات التربية .*المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 9(3)، 201–225.
- **المهدي، سمية .(2023)** .رؤية كلية التربية زوارة في تطوير التعليم ومعالجة مشكلات الواقع الليبي .*ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية بجامعة الزاوية*.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- **Shephard, K. (2017).** *Higher education for sustainable development*. Routledge.
- **UNESCO. (2022).** *Higher education and social responsibility: Global perspectives*. UNESCO Publishing.
- **Vallaeys, F. (2019).** University social responsibility: A mature concept. *Higher Education Policy*, 32(2), 273–290.